بعد مصرع مشتبه بهم سود برصاص عناصرها

كاليفورنيا الأمريكية تنضم لموجة الاحتجاجات ضد ... عنصرية الشرطة

جانب من مظاهرات بيركلي

عواصم - «وكالات» : تجمع متظاهرون غاضبون لليلة الثانية في ولاية كاليفورنيا الاميركية من اجل التنديد بمقتل مشتبه بهم سود مؤخرا برصاص عناصر شرطة من البيض في الولايات المتحدة، واقدم بعض المتظاهرين على اعمال تخريب ونهب وتواجهوا مع الشرطة.

وتجمع مئات المتظاهرين في وقت متاخر ليل الاحد وساروا حتى فجر الاثنين في مدينتي بيركلي واوكلاند في ولاية كاليفورنيا، بحسب شرطة الولاية الغربية.

وحطم بعضهم واجهات متاجر ونهبوا المحال فيما اندلع حريق في شارع سكني في بيركلي.

كما قطع المحتجون طريقا سريعة رئيسية في الثناء سيرهم الى مدينة اوكلاند المجاورة وسط انتشار كثيف للشرطة.

وافادت شرطة بيركلي ان عددا من المتظاهرين الذين بلغ عددهم 600 شخص تقريبا، القوا الزجاجات وقلبوا مستوعبات النفايات واحرقوها.

وافادت المتحدثة باسم الشرطة جنيفر كوتس عن توقيف خمسة اشخاص واصابة شرطيين اثنين.

كما اكدت الشرطة ان شخصا واحدا على الاقل تعرض للهجوم فيما كان يحاول منع متظاهر من نهب متجر. لكن الكثير من المتظاهرين ساروا بشكل سلمي، ورفعوا لافتات تقول «شرطيون قتلة» و«فيرغسون في كل مكان» و«اوقفوا عنف الشرطة وقتلها»، فيما ساروا في الشوارع ونفذوا اعتصامات بالاستلقاء ارضا.

واتخذت التظاهرات منحى عنيفا السبت في بيركلي حيث استخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع بعد صدامات مع عناصر من الحشد بادلوها برشق المقذوفات ونهب المحال وتخريب السيارات. واعلن مسؤولون عن اصابة عدد من الشرطيين بجروح.

في نيويورك تجمع المئات في الليلة الخامسة على التوالي من المتظاهرين، وعرقلوا الحركة في متاجر وسط المدينة ومحطة نقل مركزية.

وناشد الرئيس باراك اوباما شباب البلاد التحلي بالصبر في مكافحة العنصرية، مؤكدا ان حل هذه المشكلة سيستغرق وقتا طويلا.

وصرح في مقابلة مع للفزيون بلاك انترتينمنت ثم بثها مساء الاثنين «لن يجري حل هذه المشكلة بين ليلة وضحاها، فهي مترسخة عميقا في مجتمعنا وفي تاريخنا».

واضاف «علينا المثابرة، لان التطور يجري بالعادة في خطوات متتالية، تدريجيا».

وانطلقت تظاهرات في مختلف انحاء الولايات المتحدة منذ اسبوعين بعد قرار هيئة محلفين عدم توجيه التهمة الى شرطي ابيض في فيرغسون بولاية ميزوري بعد ان اطلق النار على شاب اسود اعزل وقتله في الصيف. واكد الشرطي انه كان يدافع عن نفسه بعد تعرضه لهجوم.

وادت احداث مماثلة الى تاجيج التظاهرات، على غرار مقتل اريك غارنر، الاب لستة ابناء، اختناقا في بروكلين في نيويورك بيد شرطي ابيض في الثناء محاولة توقيفه بعنف للاشتباه في بيعه السجائر بلا ترخيص.

في هذه القضية ايضا لم توجه هيئة محلفين التهمة الى الشرطي الابيض ما اثار موجة احتجاجات جديدة في عدد من المدن الاميركية.

في قضية اخرى قتل اكاي غورلي (28 عاما) برصاص شرطي فتح النار على سلالم ذي اثارة ضعيفة في مبنى سكني في نيويورك فيما كان يسير مع صديقته في وقت متاخر ليل 20 نوفمبر. وستنظر هيئة محلفين في القضية لتقرر ان كانت ستحال الى محكمة.

وانضم نجوم رياضيون في لعبتي كرة القدم او كرة السلة الاميركية الى حملة الادانة وارتدوا قمصانا كتب عليها «لا استطيع التنفس» وهي الكلمات الاخيرة لغارنر فيما كان الشرطي يلتيه ارضا ممسكا برقبته.

لإحياء ذكرى أربعين الإمام الحسين

تدفقات غير مسبوقة للزوار الإيرانيين إلى العراق

مراسم ذكرى اربعين الامام الحسين تبلغ ذروتها السبت المقبل

بغداد - «وكالات» : يتدافع الزوار الايرانيين بالالاف لتخطي حرس الحدود الايراني والعبور الى الجانب العراقي الذي سهل دخولهم مع الغاء تاشيرة الدخول للمشاركة في احياء ذكرى اربعين الامام الحسين، في مراسم تبلغ ذروتها السبت القادم. واحتشد الزوار وبعضهم يرفع رايات كتب عليها «معا نسحق الارهاب» في الساحات عند معبر زرباطية الحدودي بانتظار سيارات لتقلهم الى المراقد المقدسة، في تدفق يعكس تحديا لتنظيم الدولة الاسلامية المتطرف. وقال حسين رحيمي من محافظة كرمان «اتينا بامر من (المرشد الاعلى للجمهورية الاسلامية) اية الله علي خامنئي للزيارة». ورغم انه ات للزيارة وليس لقتال الجهاديين اوضح وهو يمسك بصورة صغيرة لخامنئي مثبته على ظهر جواز سفره «نريد ان نوصل رسالتنا الى المجموعات الارهابية، باننا مستعدون لقتال المجموعات الارهابية هنا حالا».

واوصى خامنئي باداء زيارة الاربعين وامر السلطات بتسهيل كافة الاجراءات للزوار، بحسب مسؤول ايراني.

ووضع الزوار الشرطة على جبهتهم كتب عليه «بالثارات الحسين» و «لبيك يا حسين» واخرى «الى طريق كربلاء».

وقال زائر اخر يدعى علي اكبر رضائي قادم من محافظة مشهد «اتينا الى هنا كي نبلغ المجموعات الارهابية باننا هنا في ساحات المعارك ضد الدواعش» (نسبة الى احدى تسميات تنظيم الدولة الاسلامية الجهادي).

واضاف وهو يرتدي ملابس سوداء «اتينا الى هنا من اجل ان نثبت وجودنا هنا في العراق».

وتخوض القوات العراقية معارك شرسة على عدة جبهات ضد تنظيم الدولة الاسلامية الذي سيطر على مناطق شاسعة شمال وغرب البلاد. واقرت ايران مؤخرا بشن ضربات جوية ضد معاقل للتنظيم المتطرف، كما اعلنت انها ارسلت مستشارين لمساعدة بغداد في حربها ضد المتطرفين.

وعلى الرغم من مضاعفة السلطات اعداد الموظفين الا ان حجم تدفق الزوار فاق قدرة المسؤولين المحليين لا سيما مع ضعف البنى التحتية في المعبر الحدودي، بحسب قول المسؤولين. واكد وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريفي دخول مليون زائر الى العراق للمشاركة في الاربعينية معتبرا ان «مراسم الزيارة هذا العام هي رمز الانسجام والوحدة بين البلدين». وقال عادل الزركاني نائب محافظ واسط لفرانس برس ان «عدد الزوار تجاوز حتى اللحظة خمسمئة الف ونتوقع ان يتجاوز المليون خلال الايام القليلة القادمة وهو عدد غير مسبوق».

بوتين يزور الهند الأربعاء ... وملفات الطاقة النووية والغاز الطبيعي حاضرة في الزيارة

روسيا تغازل آسيا بالتعاون ... رداً على العقوبات والجفاء الغربي

فلاديمير بوتين

عواصم - «وكالات» : سيسعى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اثناء زيارته الى الهند الاربعاء الى تعزيز العلاقات بين البلدين، والتوصل الى اتفاقات بشان الغاز الطبيعي وبناء وحدات طاقة نووية جديدة للبلد الاسيوي المتعطش للطاقة خلال قمة ليوم واحد. وتشتري الهند، ثالث اكبر مستورد للنفط في العالم بعد الولايات المتحدة والصين، النفط بشكل رئيسي من الشرق الاوسط، الا ان الاضطرابات التي تشهدها المنطقة دفعت نيودلهي الى التفكير في بدائل.

وتتطلع روسيا التي تمتلك ثاني اكبر احتياطي من الغاز الطبيعي في العالم، الى توسيع علاقاتها في مجال الطاقة مع الدول الاسيوية لمواجهة العقوبات التي تفرضها عليها الولايات المتحدة وحلفائها من الدول الغربية.

وصرح السفير الروسي الكسندر كاداكين للصحافيين في نيودلهي «لدينا خطط كبيرة للتعاون في مجال الطاقة التي ستكون اهم بند على الاجندة».

والهند شريكة في مشروع سخالين-1، اول مشروع روسي كبير يعمل بموجب اتفاق تقاسم الانتاج، وقال كاداكين ان روسيا «ترحب» بمشاركة الشركات الهندية في استكشاف حقولها للغاز.

وقال «نحن مستعدون لعرض ثروائنا من الهيدروكربون على الشركات الهندية اذا كان ذلك يهمها. والهند هي الدولة الوحيدة (التي تعرض عليها قرصة شراء المخزونات)، وهو ما يشهد على درجة الثقة بين البلدين».

ويأتي الاعلان الروسي بعد ايام من اضطرار روسيا الى الغاء مشروع ساوث ستريم العملاق لخطوط النفط وسط توترات مع روسيا بسبب الازمة في اوكرانيا.

واضاف السفير ان البلدين توصلا الى اتفاق لقيام شركة روسية لم يكشف عن اسمها ببناء مفاعلين نوويين اضافيين في كودانكولام قرب تشيناي في ولاية تاميل نادو الهندية الجنوبية.

وقال ان التعاون في مجال الاستخدامات السلمية للطاقة النووية ستكون من اهم المسائل التي سنناقش في المحادثات التي ستجري على مستوى القمة».

واضاف انه «تم التوقيع على الاتفاق الفني حول الوحدتين الثالثة والرابعة، كما تم فتح خطوط اعتماد. وستبدا المفاوضات حول الوحدتين الخامسة والسادسة قريبا».

وتم التوقيع على اتفاق مفاعل كودانكولام اول مرة في 1988 من قبل رئيس الوزراء الهندي في ذلك الوقت راجيف غاندي والزعيم السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشوف.

الا ان انهيار الاتحاد السوفياتي والفوضى الاقتصادية التي سادت روسيا بعد ذلك بسنوات، ادت الى توقف بناء المفاعل حتى العام 2002.

بعد بريطانيا : كندا تغلق سفارتها في مصر

القاهرة - «وكالات» : علقت سفارة كندا في القاهرة الاثنين خدماتها القنصلية التي تقدمها للجمهور لاسباب امنية غداة اتخاذ السفارة البريطانية في القاهرة اجراء مماثلا للاسباب نفسها، بحسب ما اعلنت السفارة الكندية.

ويأتي قرار تعليق الخدمات العامة للجمهور وسط تزايد هجمات الاسلاميين في مصر ودعوة تنظيم الدولة الاسلامية للمجموعات التابعة له الى استهداف المصالح الغربية في دولها.

وفي ايميل تم ارساله الى المواطنين الكنديين في مصر، قالت السفارة انها ستظل مغلقة «حتى اشعار اخر». وسفارة كندا هي ثاني بعثة دبلوماسية تعلق خدماتها للجمهور بعد بريطانيا التي ما زالت خدماتها القنصلية معلقة الاثنين لليوم الثاني على التوالي.

وقال السفير البريطاني في مصر جون كاسون في بيان ان «الخدمات العامة في السفارة البريطانية معلقة في الوقت الراهن»، مضيفا «اتخذنا هذا القرار للتاكد من امن السفارة وامن العاملين بها».

وتابع «نعمل على استئناف العمل بشكل كامل في اسرع وقت ممكن وعلى ابلاغ المواطنين البريطانيين في مصر وبقية الجمهور».

ونصحت بريطانيا رعاياها بعدم السفر الى شمال سيناء وبعض المناطق في جنوب سيناء والمنطقة الحدودية مع ليبيا.

واعتبرت بريطانيا ان جماعة انصار بيت المقدس التي تتخذ من شمال سيناء قاعدة لها والتي اعلنت البيعة لتنظيم الدولة الاسلامية، هي «اكثر الجماعات الارهابية نشاطا».

واصدرت كندا تحذيرات مماثلة لرعاياها ونصحتهم «بتجنب التنقلات غير الضرورية في مصر بسبب الوضع الامني الذي لا يزال من الصعب التكهن به وبسبب استمرار التظاهرات في مناطق عدة من البلاد».

وكانت سفارة الولايات المتحدة التي تقع في المنطقة نفسها التي يوجد فيها مقرا السفارتين البريطانية والكندية، مفتوحة امام الجمهور الاثنين. وشددت البعثات الدبلوماسية الاجنبية اجراءاتها الامنية منذ اطاحة الرئيس الاسلامي محمد مرسي العام الماضي التي تلاها هجمات على قوات الجيش والشرطة المصرية.

واشنطن ولندن تشاركان في مؤتمر دولي حول السلاح النووي ... للمرة الأولى

جانب من مؤتمر فيينا

فيينا - «وكالات» : شاركت الولايات المتحدة وبريطانيا الاثنين للمرة الاولى في مؤتمر عالمي يناقش مخاطر الاسلحة النووية، في تراجع عن رفضهما المشاركة في هذا المؤتمر في السابق.

وكان البلدان العضوان الدائمان في مجلس الامن الدولي واللذان يعتبران من بين تسع دول يعتقد او تاكد ان لديها اسلحة نووية، رفضا المشاركة في مؤتمرين سابقين في النروج العام الماضي وفي المكسيك في 2014. ويشارك في المؤتمر 800 شخص من اكثر من 160 بلدا لبحث مخاطر الرؤوس النووية المنتشرة في العالم والبالغ عددها 16300 راس نووي.

ومن الدول النووية التسع، تشارك كذلك في المؤتمر الذي يعقد في فيينا كل من باكستان والهند، وغابت عنه كل من روسيا وفرنسا والصين على الرغم من مشاركة مؤسسة فكرية مقربة من الحكومة الصينية.

كما غابت عن المؤتمر كوريا الشمالية التي اجرت ثلاث تجارب نووية، واسرائيل التي يعتقد على مستوى واسع بانها الدولة الوحيدة في الشرق الاوسط التي تملك اسلحة نووية على الرغم من عدم اقرارها بذلك.

وسيركز المؤتمر الذي يستمر يومين على التبعات الانسانية المحتملة على المديين القصير والطويل لحدوث انفجار نووي، وتاثير التجارب النووية ومخاطر حدوث انفجار ذري عرضي.

ومن بين المشاركين في المؤتمر سيتسوكو ثورلو (82 عاما) الناجي من الهجوم النووي الاميركي على هيروشيما في اليابان العام 1945 والذي القى كلمة مؤثرة محذرا فيها من «شر» الاسلحة النووية.

ولم تستخدم الاسلحة النووية في الحروب سوى مرتين في ناغازاكي وهيروشيما، الا ان اكثر من الفي تجربة تفجير جرت في الفترة من 1946 وحتى وقف هذه التجارب قانونيا في التسعينات.

واكبر اختبار اجرته الولايات المتحدة في بكيني اتول في المحيط الهادئ في 1954 كان اقوى بالف مرة من تفجير هيروشيما. كما كان تفجير «قنبلة القيصر» الذي اجرته روسيا في 1961 اقوى من التجربة الاميركية.

وصرح سيباستيان كورز وزير خارجية النمسا التي تستضيف المؤتمر «طالما وجدت الاسلحة النووية، فان خطر استخدامها عمدا او عن غير قصد لا يزال حقيقيا. ومثل هذا السيناريو يمكن ان ينهي الحياة على الكوكب كما نعرفه اكثر من اي عمل يشري اخر».

وقبل المؤتمر اصدرت مجموعة من 118 من رجال الدولة من 46 بلدا بيانا مشتركا حذرت فيه من ان قادة العالم «يقللون من اهمية المخاطر التي تشكلها الاسلحة النووية او انهم لا يفهمونها بالشكل الكافي».

وجاء في البيان انه «في اعقاب الحرب الباردة، لا تزال العديد من الاسلحة النووية في العالم جاهزة للاطلاق خلال فترة قصيرة مما يزيد بشكل كبير من فرص وقوع حادث».

ويامل المنظمون في ان يعطي المؤتمر مزيدا من الزخم في التحركات العالمية المتعثرة لتقليص عدد الاسلحة النووية قبل مؤتمر ايار/مايو 2015 المخصص لمراجعة التقدم في تطبيق معاهدة الحد من الانتشار النووي.

وانخفض عدد تلك الاسلحة بشكل كبير مقارنة مع عددها ابان الحرب الباردة والذي تراوح ما بين 70 و80 الف قطعة، نحو 90% منها في روسيا والولايات المتحدة، وذلك بفضل معاهدات الحد من الانتشار النووي مثل معاهدة خفض الاسلحة الاستراتيجية الجديدة (ستارت) ومعاهدة موسكو ومعاهدة ستارت الجديدة.

الا انه لا يزال هناك نحو 16300 راس نووي، ولا تزال 4000 منها تقريبا «متوفرة من الناحية التشغيلية»، بينما نحو 1800 «على اهبة الاستعداد» ومعدة للاستخدام في وقت قصير، طبقا لنشرة «العلماء الذريين».

وقال كنغستون ريف من رابطة ضبط الاسلحة ان «خطة العمل» التي تم تبنيها في اجتماع الموقعين على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية في 2010، ولا سيما ال22 خطوة التي تتضمنها لنزع الاسلحة، كانت «مخيبة للامال».

ومنذ دخول معاهدة ستارت الجديدة حيز التنفيذ في 2011، اخفقت روسيا والولايات المتحدة في بدء محادثات لتقليص المخزونات النووية فيما تعثر احراز تقدم في تنفيذ معاهدة الحظر الشامل على التجارب النووية، بحسب ريف.

وصرح لوكالة فرانس برس انه «رغم كل الاشادة المستحقة التي حصل عليها الرئيس الاميركي باراك اوباما لجهوده في تخفيف التهديد النووي الايراني، الا ان باقي اجندته بالنسبة للامن النووي لا تزال متعثرة».

وقال ان ذلك «يعود في جزء كبير منه الى عوامل تتجاوز قدراته مثل العدوان الروسي في اوكرانيا .. لكن عدم اهتمام البيت الابيض والمبالغة في الحذر لعبا دورا كذلك، واذا لم يتم تحقيق اي تقدم اضافي، فان انتصارات اوباما لن تكون كبيرة مقارنة بالمقترحات الجريئة التي طرحها في 2009».

تونس تحسم رئاستها ... 21 الجاري

التصاف المرزوقي والباجي السبسي

تونس - «وكالات» : اعلنت الهيئة المستقلة للانتخابات في تونس ان جولة الإعادة لانتخابات الرئاسة بين المرشحين منصف المرزوقي والباجي قايد السبسي ستقام يوم 21 من الشهر الحالي، في حين قالت حركة النهضة إنها ستعلن خلال ايام موقفها النهائي من دعم احد المتنافسين او الاستمرار في التزام الحياد.

وقال رئيس هيئة الانتخابات شفيق صرصار -في تصريح صحفي- إن التصويت للتونسيين بالخارج سيكون ايام 19 و20 و21 ديسمبر الحالي، في حين ان الناخبين التونسيين في الداخل (البالغ عددهم نحو 3.5 ملايين) يصوتون فقط يوم 21 من الشهر نفسه.

وقررت الهيئة ان تبدا الدعاية الانتخابية اليوم الثلاثاء وتستمر حتى 19 من هذا الشهر، وان يكون الـ20 منه يوم الصمت الانتخابي.

كما حددت موعد جولة الإعادة بين الرئيس الحالي منصف المرزوقي (69 عاما) -المترشح بصفته مستقلا- ورئيس حزب «نداء تونس» الباجي قايد السبسي (88 عاما) بعيد رفض المحكمة الإدارية ثمانية طعون تقدمت بها حملة المرزوقي بعد رصدها ما قالت إنها «مخالفات» وصفت بعضها بالخطيرة بالجولة الأولى التي جرت يوم 23 نوفمبر الماضي.

وبعد صدور حكم المحكمة الإدارية في الطعون الانتخابية، اعلنت هيئة الانتخابات امس النتائج الرسمية النهائية للجولة الأولى. وحصل السبسي بهذه الجولة على 39% من الأصوات، في حين نال المرزوقي 33%. وتقدم الاثنان بفارق كبير عن اقرب المنافسين.

في الأثناء، دعت حركة النهضة امس الاول انصارها إلى مواصلة التزام الحياد خلال جولة الإعادة في انتظار حسم موقفها النهائي نهاية هذا الاسبوع.

وجاء في بيان صدر إثر الدورة الـ32 لمجلس شورى حركة النهضة أن مؤسسات الحركة ستواصل دراسة مسالة دعم أحد المترشحين، او التزام الحياد مثلما فعلت في الجولة الأولى.

وحث البيان التونسيين على المشاركة بكثافة في جولة الإعادة، ودعا إلى الحرص على سلامة العملية الانتخابية كي تعبر عن إرادة التونسيين.